بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون يقول العبد الفقير الى عفو ربه الصمد عبد الباري بن يوسف الزرقاني اسعده الله بعونه الباري هذا شرح لطيف على متن حضرة الشيخ خليل العلامة المشهور ناظم الحديث المغاني جعفته ملا يخ حتى يتعين العلا مة الشيخ على المجهور على الخطبة امر كورتكي وجه الاختصار مشيرا له بقولي وهي خمسة والحمد ومن دراسته العلامة الشيخ امير الزرقاني مشيرا لهذه الخليفة مشيرا له بقولي دوامشير للدخلاب بسورة ح والمتداد بسورة ت وآله اسم لمن يجمعه كما تابع بالموله انه عاد لذي قدير وبالاجابة جدير وهو كسبويه نحوي والتمام الوكيل وجعلته ح حذا تسعيلية قلت لما كان تاليف هذا الكتاب لما هو في وجود اكوجود فتتم بالبلغ وتنتهي جلبتين وجين ثانيتين لعنى وجود الاولى لعنى لما جاء من ربه اي من عنده والجملة الاولى هنا هي قوله كان تاليف الخ والثانية هي قوله بعد الاصنف بعلوه كلامه فتبين من التمثل الاول محذوف النتيجة فتقوله لما كان تاليفه الخ مفعوله وقوله وكلكم صوكه لذي الخ تتميم له وقوله لتوله صلى الله عليه وسلم اي دليل الكبرى والنتيجة المحذوفة للعلم بها والملا ستغناء عنها بموالاة لما وهي تاليف هذا الكتاب تظلل فيه البداءة بالبسملة وسبلان الخ الخليفة تفسير التاليف والتصنيف امراء بالال اي شان اشيانه به غير منصرف بقيد انه تفسير لبال الامر وهو بمعنى قول السيوطي عبارتها لبسكاون والبال الحال والشان وفال الشيخ عميرة والبال الذهن القلب كما في الامر المشير به وعظمه فذهلك قلب صاحبه للاشتغال به اي صار المعنى كل امر ذهل عن البداءة بالبسملة فهو خارج عن تعبير الملك كعمر لذي فلان ذو دراية وفيل شديد بذ فلان على فلان اي غلبه في الاستعارة الكنية يتهم به اي يشرع وليس وسيلة لغيره وكلما هو كذلك لذي تطلب فيه البداءة بالتسمية مصدر والمراد به هنا ذكر لفظ بسم الله فلا يرد الاسم بمعنى اي بالتسمية فيقال ما اسم الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله هو اقطع ليس في رواية بعد الابتداء الا ترون ان امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله فهو اجذم بعد ما ذكره في الخطبة عن ابي هريرة كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله فهو اقطع وفي حديث كل امر ذي بال لا يبدء فيه بحمد الله فهو اجذم وفي رواية بذكر الله فهو ابتر وفي رواية بحمد الله فهو اقطع ذكره الله وارد على جمع او جيب بانه معارض لعموم الثلاثة الاحاديث الى معرفة تقم ميكون المعنى كل امر ذي بال لا يبدء فيه بجميع اسماء الله وهذا اعسم هذا قابلة على عدم تاليف الكتب متنه عرف له الالفة فالله ح وهو اجذم واقطع واشر هنا فليل البركة عين معنى به شرعا فيه من حيث كماله فيلا يرد ما قال العلماء انه يجب بالبسملة تعلق فعل يكون ناظما معنى البسملة على الوضوء مما الحامل كما منعلة الامر بشيء ما فيه البركة تشبيها لما بما فقد فيه الذي تعلق ظلته به او بمن فقد به اللتبس

يقتصد هملوء البطش وهما ولة التخيير او بمن فقد اصابعه اللتي يتوصل بها الى ما يروم تحصيله باطلاقه على ما ينتفع عليه على سبيل التشبيه البليغ او الاستعارة على الوجهين بيقال حدقت منه اذا بت التشبيب وحمل المشبه به بجزء او الاختزال الاول ربع المصنف بها جراء لما كما مرو فقد يفتر بواو زايدة كما في الجمل العلمي قوله وناء بنائه اي بأبراهيم فقد صرحت البرماوي قوله بنائه بناء جواب لما جزيا ذا دخلت الواو انتهى وقد يتخلف كما في الجمل المنبر بطه قوله فليأذ هبر ابو اجمعوا آن يجعلوه عيناً بات البيهقي قوله وجواب لما محذوف اي فعلوا ذلك بأباه نزعوا فيضه بعد حتى هو اهانت واراحة نفسه الخ ولم يعبر قوله واجعوا جواب للعرض لعدم تبادر ذلك منه بلاقاب الصامات فعال نعم الله اباه قلت الاستدلال حاصل بالذكر للسلف فيما الحجة ان نفسه ع الكذابة تاب على ما هو المتبادر من خلفه الناصر من ان المراد به ابعاضا خطأ والا بأبيه قوله فيقال ان المراد ان يتكلم اي القلم احد اللسانين قلت لما كان الموجود اربع وجودات وجوده العيني ووجوده العبارة ووجوده الخطية ثم حذا تسعيلية قلت لما كان تاليف هذا الكتاب لما هو في وجود اكوجود فتتم بالبلغ وتنتهي جلبتين وجين ثانيتين لعنى وجود الاولى لعنى لما جاء من ربه اي من عنده والجملة الاولى هنا هي قوله كان تاليف الخ والثانية هي قوله بعد الاصنف بعلوه كلامه فتبين من التمثل الاول محذوف النتيجة فتقوله لما كان تاليفه الخ مفعوله وقوله وكلكم صوكه لذي الخ تتميم له وقوله لتوله صلى الله عليه وسلم اي دليل الكبرى والنتيجة المحذوفة للعلم بها والملا ستغناء عنها بموالاة لما وهي تاليف هذا الكتاب تظلل فيه البداءة بالبسملة وسبلان الخ الخليفة تفسير التاليف والتصنيف امراء بالال اي شان اشيانه به غير منصرف بقيد انه تفسير لبال الامر وهو بمعنى قول السيوطي عبارتها لبسكاون والبال الحال والشان وفال الشيخ عميرة والبال الذهن القلب كما في الامر المشير به وعظمه فذهلك قلب صاحبه للاشتغال به اي صار المعنى كل امر ذهل عن البداءة بالبسملة فهو خارج عن تعبير الملك كعمر لذي فلان ذو دراية وفيل شديد بذ فلان على فلان اي غلبه في الاستعارة الكنية يتهم به اي يشرع وليس وسيلة لغيره وكلما هو كذلك لذي تطلب فيه البداءة بالتسمية مصدر والمراد به هنا ذكر لفظ بسم الله فلا يرد الاسم بمعنى اي بالتسمية فيقال ما اسم الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله هو اقطع ليس في رواية بعد الابتداء الا ترون ان امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله فهو اجذم بعد ما ذكره في الخطبة عن ابي هريرة كل امر ذي بال لا يبدء فيه بسم الله فهو اقطع وفي حديث كل امر ذي بال لا يبدء فيه بحمد الله فهو اجذم وفي رواية بذكر الله فهو ابتر وفي رواية بحمد الله فهو اقطع ذكره الله وارد على جمع او جيب بانه معارض لعموم الثلاثة الاحاديث الى معرفة تقم ميكون المعنى كل امر ذي بال لا يبدء فيه بجميع اسماء الله وهذا اعسم هذا قابلة على عدم تاليف الكتب متنه عرف له الالفة فالله ح وهو اجذم واقطع واشر هنا فليل البركة عين معنى به شرعا فيه من حيث كماله فيلا يرد ما قال العلماء انه يجب بالبسملة تعلق فعل يكون ناظما معنى البسملة على الوضوء مما الحامل كما منعلة الامر بشيء ما فيه البركة تشبيها لما بما فقد فيه الذي تعلق ظلته به او بمن فقد به اللتبس انتهى هنا وح عناية بجر الترغيب فقال اجمع علماء على ان ما ابتدء فيه بسم الله فهو اقطع فاقتضى بالجزم ان الحكم الى للاتي ما والمطلعة سار بين الكتب وتنتهي اليها وبين التوقف خبر بسم الله الرحمن الرحيم بالجملة كل كتاب لعلماء الصغير لا بناء عند لذي ان الشيوخ قد يبدأ بها من حضر صبيانه الذي واعتنه لعلى بعض اصحابه الصغير الحفظ به وبأمته للبسملة بعنوان العلماء على عنوان الترتيب الخ وساء الخ اي ان سلم ان نية عملها كتابة بالفعل بل ناسلم بكفي عربيا قاله الشاوي على الخصاصي او يجعل قول الشيخ اجتمع كل كتاب على حقيقته قبل نزوله على العماء وبعد نزوله كما لم تبرز كتاب عن العماء الا بأل للجمع الحقيقي والاعن عيني عين كمن نبي بالسماء وهو سحاب الخ اي ان مورد لذي حرج الفعل بالجملة بعض المصنفين من شيعيان والبناء بالنبي ارتفاع اسماء روى الله عليه السلام كما والا كتب بأسم الله حتى نزل بسم الله مجراها ومرساها في مستهل كتب لكم ان ربي لغفور رحيم فمن نزل على احد عنوان اسم او عنوان من عناوين بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت ربنا النمل من كتبها بتمامها وجمعها فالمراد بالكتاب ان ابتدأ بالبسملة بجعل انه لم تعلقه بالابعد ما خرج من الام بكتابة ما تقدم بناء على ان اوله الفاتحة وعلى

وهو قوله اما اعلم حيث يعار بها لانه وفرق على كرم الله وجهه وابرد ها على كبده اذا سبلت عن ما لا
اعلم ان افول الله اعلم والاتيان قاله البخاري ان عمر سأل الصحابة رضي الله عنهم عن سورة النصر فقالوا
الله اعلم فغضب وقال قولوا نعلم او لا نعلم وفي رواية انه قال لي قال له ممن فرتيغنا انا كنا نعلم ان انه يعلم
لقبر حمله عز وجل ما يجري عن الهواء كذريعة الكذم اخبارنا ما سيل عنه وهو يعلم وقد ذكر الآية قال الله
واعلم ما يجرح يحسن ما فعله الصنف ويؤيده ايضا فوكهم بيس لي ضيل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم
ورسوله اعلم ومنهم يخومنع ما الحكم الله نظم التغرير الحالة في التعجب شتا عبره كذا مره وحيا به
غاية الاطلاع ويحو قال الله اعلم بما يشرا له غيب السموت والارض اجبر به واسمع اي عما يجبر واسمع
قاله ابن عطية وغيره لقول قتادة لا احد ابصر من الله ولا اسمع وتقدير الحالة الذكورة
ملازم ولا يلزم من كل مقام نبا بنا سبب واحيانا كتقدير الحالة بيان لمعنا له في الاصل
ثم نقل ان الانشاء التعجب او انجي عنه معنى الجاز استعمال له في التعجب عن ٨٠
بتخيل كونه مجعل جاعل غرما قدر الله وما اعلمه اي والله سبحانه وتعالى اعلم
اهو والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه وبركاته على سيد الاولين والاخرين وعلى
اله واصحابه واتباعه الطيبين الطاهرين على التوالي ابد الابدين ودهر الداهرين
اسلنا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين ثم تجراعة نقل وحسن عزم
ووافق تمامه ليلة السبت بعد صلاة الصبح يوم الجمعة بعد صلاة ٨٠
العصر من شهر الله المحرم من عام اثنين وثلاثين وتسعمائة الهجرية اي يقين
بعد المائتين والالف من الهجرة المشرفة على يد كاتبه لنفسه
ثم كمن شاء الله لعبد الرحيم بن احمد ابن الرحيم بن عيسى
الى من التقريب لتنازوة نسبا ومسكنا الكلف الله به
وغفر له ولوالديه والاشياخه ولقاه الله ولم له حق
عليهما ولجميع المسلمين والمسلمات ٨٠ امين هو الطان
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كثيرا كثيرا الى يوم
الدين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
انتهى